

المصدر : المدينة المنورة - الأربعة

التاريخ : 15-11-2006 العدد : 0

الصفحات : 9 المسلسل : 12

امتداداً للأعمال التي وجه إليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

مكتبة الملك عبد العزيز تستضيف اللقاء الأول لأعضاء الفهرس

المؤرخي الموحد

الفهرس العربي الموحد

حظي مشروع الفهرس العربي الموحد برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض منذ انطلاق الفكرة عام ١٤٢٢هـ، ثم جاء الاجتماع الثامن عشر لمجلس إدارة المكتبة في ربيع الأول ١٤٢٥هـ ليحظى المشروع بمزيد من الدعم والتأييد.

أما الخطة التنفيذية فبدأت مع بداية العام الهجري ١٤٢٦هـ، بعد تأسيسه قاعدة صلبة لتنفيذ المشروع تعتمد على ما قدمه بعض المستشارين مع منسوبي المركز من أطر وقوانين يتم الالتزام بها، إضافة إلى تهئية التسجيلات بعد حصول المركز على فهارس المكتبات السعودية، وذلك تنفيذاً للأمر السامي الكريم رقم ٢٦٣٦٦ د وتاريخ ١٩/١٢/١٤٢٢هـ والذي ينص على قيام مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بإنشاء مشروع للعناية بالفكر العربي المنشور، يكون مبنياً على وصف بيبليوجرافي للكتب العربية يأخذ شكل قاعدة معلومات إلكترونية متاحة عبر شبكة الانترنت مبنية على أسس ومعايير عالية.

وتنمت مكتبة الملك عبدالعزيز تنفيذ هذا المشروع الطموح، وبدأت في بناء «الفهرس العربي الموحد» بالتضامن مع عدد من المكتبات والهيئات العربية الكبرى المعنية به؛ لما له من فوائد كبيرة على تطوير المكتبات ومراكز المعلومات العربية. كما يسهم المشروع في خدمة الباحثين والدارسين على اختلاف تخصصاتهم، وفي حصر التراث الفكري العربي والإسلامي والتعريف به.

وحول فكرة المشروع أوضح ابن معمر أن الفهرس العربي الموحد هو مشروع عربي غير ربحي يهدف إلى تطوير البنى التحتية للمكتبات العربية وتمكينها من تحقيق التبادل الفعال للموارد المعلوماتية - وخاصة سجلات الفهرسة - إضافة إلى نشر المعرفة في المجتمعات العربية، وذلك من خلال الحصر الآلي للإنتاج الفكري العربي

متابفة: محمد المنقوي

تواصل اليوم الأربعاء أعمال اللقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد الذي تقيمه مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض وبدأ أعماله يوم أمس تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله مستشار خادم الحرمين الشريفين، وذلك في قاعة المكارم بفندق مارويط بمدينة الرياض، وقد صرح معالي الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة بأن مشروع الفهرس العربي الموحد يحظى بدعم ومتابعة من قبل خادم الحرمين الشريفين، وهو هدية تقدمها المملكة لخدمة الثقافة العربية وتنظيم آلية العمل الفني في جميع المكتبات ليس في الوطن العربي فقط بل في جميع مكتبات العالم التي لديها مقتنيات عربية.

وأضاف المعمر بأن اللقاء سيشهد حضوراً لعدد متميز من مديري المكتبات والأكاديميين ولختصاصيي المكتبات والمعلومات في العالم والوطن العربي، وأضاف قائلاً بأن الافتتاح سيتم في الساعة الثامنة والنصف مساء الثلاثاء ، بينما تبدأ الجلسات وورش العمل في صباح اليوم الأربعاء، حيث سيتم التطرق إلى خدمات الفهرس العربي الموحد وبنيتها الفنية، والضيظ الاستنادي والبيبلوجرافي ومهام وأدوار المكتبات المشاركة، إضافة إلى الخطط المستقبلية للمشروع، وسيتم خلال ذلك التدشين الميدني للمشروع عبر أجهزة الحاسب الآلي.

وإتساع حركة النشر للمؤلفات العربية، وخدمة الباحثين وتشجيع البحث العلمي، وتقريب المسافات بين الناشر العربي والمتلقي من خلال شبكة الإنترنت بالإضافة إلى خفض تكاليف ميكنة المكتبات، فضلاً عن خلق أداة مساعدة لعمليات التزويد في المكتبات العربية، وتحقيق التواصل بين المفكرين العرب.

وفي سبيل تحقيق الخطوات الأولى حصل المشروع على فهارس المكتبات السعودية والتي تتجاوز مليون تسجيلية. ومن تلك المكتبات: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة أم القرى، جامعة الملك خالد، جامعة الملك فيصل، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز، وزارة التربية والتعليم، وزارة الثقافة والإعلام، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وسيتم قريباً إضافة كل من جامعة الملك سعود، و جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، و التنسيق جار مع عدد من المكتبات لإضافتها لاحقاً ومنها مكتبة الملك فهد الوطنية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وشركة أرامكو، وغيرها.

مشروع الفهرس العربي الموحد لاقى صدى جيداً على المستوى العربي و تم الحصول على موافقة الجهات الخارجية، حيث تمت مخاطبة بعض الجهات الخارجية للانضمام لمشروع الفهرس العربي الموحد في العضوية المبكرة، وقد ردت الجهات الآتية

المشور الذي سيحتوي على وصف بيبليوجرافي كامل لمجموعات الكتب العربية المتوافرة لدى المكتبات العربية على شكل قاعدة معلومات قياسية مبنية على معايير عالمية من شأنها توحيد بيانات الكتب وتسهيل تبادل السجلات بين المكتبات والاستغناء عن تكرار فهرسة الكتاب الواحد في أكثر من مكتبة مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت لتلبي مطلباً ملحاً كان ينادي به المكتبيون العرب منذ عقود عدة، في ترضياتهم وضمن بياناتهم الختامية لعدد من الفعاليات الثقافية والمهنية، مشيراً إلى أن المشروع - حال إنشائه - يتيح القدرة على تبادل الموارد وتوفيرها وخفض التكاليف التشغيلية وتقديم الخدمات الميسرة للمستفيدين من خلال إتاحة المعرفة بشكل أوسع وأكثر كفاءة من ذي قبل. كما سيساعد الفهرس العربي الموحد في تلبية الزيادة في الطلب على المكتبات العربية من قبل المكتبات في مختلف أنحاء العالم.

وحول أهداف المشروع ومزاياه، أفاد ابن معمر بقوله: إن المشروع يهدف إلى حصر التراث الفكري العربي في قاعدة قياسية موحدة، وإلى توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف، وتحقيق المشاركة في المصادر على ضوء ندرة المتخصصين، وخفض التكاليف المترتبة على تكرار عمليات الفهرسة للوعاء نفسه في جميع المكتبات، والإسهام في انتشار الكتاب العربي بمجرد توثيقه في القاعدة الموحدة، كما يهدف المشروع إلى نقل المعرفة العربية إلى جميع أقطار العالم، وتشجيع

إعداد مارك العرب

منذ بداية المشروع وتكوين اللجان بدئاً بمشروع تعريب مارك ، ويتضمن ذلك تعريب جميع صيغ وقوائم رموز مارك ٢٦ ومواءمتها مع احتياجات أوعية المعلومات العربية، ويهدف مشروع إعداد مارك للعرب إلى تطوير صيغ عربية لتخزين وتبادل البيانات البيبليوجرافية والاستنادية مبنية على الصيغ العالمية لمارك ٢٦ الذي طوره مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية الكندية وتبنته المكتبة البريطانية.

وقد بدأ العمل في تنفيذ المشروع بخمسة أشخاص هم مدير المركز ورؤساء اللجان، واستمروا جميعاً في العمل في المشروع حتى نهاية صيف ١٤٢٥هـ حين بدأ العمل في مشاريع المركز الأخرى.

الإنجازات الأخرى للجنة :

١- مخاطبة مكتبة الكونجرس لاعتماد رموز خاصة بمركز الفهرس العربي الموحد والمكتبات المشاركة فيه ضمن رموز مارك للمنظمات MARC Code List for Organizations

وقد تم الحصول على رمز خاص للمركز ورموز خاصة للمكتبات الست المشاركة في الفهرس العربي الموحد.

٢- تعريب تسجيلية المستوى الوطني للصيغة الاستنادية

National Level Record—

Authority اللعد من قبل مكتبة الكونجرس، والذي يحدد الحقوق والحقوق الفرعية الإلزامية، والإلزامية في حالة الانطباع، والاختيارية في التسجيلية الاستنادية.

٣- إعداد تقرير مختصر عن التعامل مع التاريخ الهجري في مارك ٢٦.

٤- إعداد تقرير مختصر عن رقم ضبط التسجيلية في مارك ٢٦ وتطبيقاته في مكتبة الكونجرس.

مشاريع الملفات الاستنادية :

وتعد من أهم المشاريع في المركز والتي جند لها عدد كبير من العاملين لإنجازه في أقل وقت، وتتكون لجنة الملفات الاستنادية من :



نيسل بن عمر

بالموافقة: جامعة زايد، بلدية دبي، مركز التميز بالجامعات الأردنية «، مؤسسة الملك عبد العزيز بالمغرب، جامعة الكويت، وزارة التربية بالكويت جامعة السلطان قابوس جامعة البحرين، جامعة الشارقة، الهيئة العامة للتعليم والتدريب بالكويت. ويتم الآن التعقيب على باقي الجهات التي تم مراسلتها بخصوص الانضمام للعضوية المبكرة أو المجلس ومنها جامعة الإمارات، المكتبة الوطنية بالكويت، دار الكتب بتونس، للجامعة القطرية ، المركز العربي في باريس، للجامعة الأمريكية ببيروت، دار الكتب القومية في مصر وغيرها .

قاعدة البيانات البيولوجرافية

ويشرف عليها شركة النظم العربية المتطورة ، وحول التقنيات المعتمدة في ميكة الطومات فقد تم اعتماد صيغة / تركيبة مارك ٢١ MARC ٢١ للفهرس العربي الموحد: نظراً لأنه يحظى برعاية أكبر المكتبات العالمية وهي مكتبة الكونجرس الأمريكية و المكتبة الوطنية البريطانية و المكتبة الوطنية الكندية ، ونظراً لشعور استخدامه على المستوى العالمي، كما قام مركز الفهرس العربي الموحد بإعداد مقترحات للهيئات الراعية لإضافة البيانات التي تتفرد بها الكتب العربية مثل التأريخ الهجري، وكذلك تم اعتماد قواعد الفهرسة الإنجلو أمريكية للفهرس العربي الموحد.

أما عن عدد التسجيلات البيولوجرافية فقد تم جمع أكثر من مليون ونصف تسجيلة ببيولوجرافية من خمس مكتبات في الملكة العربية السعودية: لتكوين نواة الفهرس العربي الموحد. و يقوم فريق عمل مكون من أكثر من عشرين مفهراً ذوي خبرة واسعة بدمج التسجيلات المتشابهة و بتصحيح التسجيلات البيولوجرافية، وذلك على ثلاثة مستويات ، وهي: مستوى مطابقة قواعد صيغة / تركيبة مارك ٢١ ومستوى مطابقة قواعد الفهرسة

مشروع ملف أسماء الهيئات والتلقيات: ويهدف إلى إعداد أداة قياسية لضبط مدخلات أسماء الهيئات والتلقيات. وتتصف قوائم الهيئات بتغير بياناتها بين الحين والآخر بسبب تغير اسم الهيئة أو اندماجها مع هيئة أخرى أو انفصالها عن الهيئة الأم وغير ذلك من تغيرات تستلزم ضرورة المتابعة الدائمة بتحديث المدخلات وتوحيدها باستمرار. وقد بدأ العمل منذ ١/٥/١٤٢٦هـ حيث شارك في العمليات الفنية أحد عشر مكتبياً متعاوناً مع المركز، وسيتم خلال الأشهر المقبلة الانتهاء من جميع التسجيلات و إعداد قوائم موسعة خاصة بالمركز عن الهيئات والتلقيات.

مشروع ملف رؤوس الموضوعات: ويهدف إلى إعداد أداة قياسية متعددة اللغات لضبط مدخلات رؤوس الموضوعات. وتتصف قوائم رؤوس الموضوعات بتغير بياناتها بين الحين والآخر بسبب تغير العلاقات أو استحداث رؤوس موضوعات جديدة وغير ذلك من تغيرات تستلزم ضرورة المتابعة الدائمة بتحديث المدخلات وتوحيدها باستمرار، وقد بدئ بالمشروع في ٢٢/٧/١٤٢٦هـ ، وسيتم بعد ذلك إنشاء قائمة رؤوس موضوعات خاصة بالمركز.

مشروع ملف الأسماء الجغرافية: ويهدف إلى إعداد أداة قياسية لضبط مدخلات الأسماء الجغرافية. وتتصف قوائم الأسماء الجغرافية بتغير بياناتها بين الحين والآخر بسبب تغير اسم الدولة أو تقسيم الدولة أو استحداث تقسيمات إدارية جديدة في الدولة وغير ذلك من تغيرات تستلزم ضرورة المتابعة الدائمة بتحديث المدخلات وتوحيدها باستمرار.

مشروع ملف العناوين الموحدة والسلاسل: ويهدف إلى إعداد أداة قياسية لضبط مدخلات العناوين الموحدة والسلاسل.

مشروع ملف أسماء الأشخاص: ويهدف إلى إعداد أداة قياسية لضبط مدخلات أسماء الأشخاص. وتستلزم قوائم الأسماء ضرورة المتابعة الدائمة بتحديث المدخلات وتوحيدها باستمرار، وقد بدأ العمل في هذا المشروع في ٤/٧/١٤٢٦هـ ، ويبلغ عدد العاملين فيه حالياً اثني عشر مكتبياً.

الإنجلو الأمريكية و مستوى الأخطاء اللغوية.

نشاطات المركز:

الزيارات ومشاركات المركز الخارجية:

حظي المركز بعدد من الزيارات لمجموعة من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ومنهم وفد شركة OCLC ومن الدول العربية زيارة مدير مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات والعلوم الإنسانية في المغرب ، وزيارة مديرة إدارة المكتبات بمكتبة الإسكندرية، وزيارة مدير هيئة دار الكتب القومية بجمهورية مصر العربية ، وزيارة لخصائي نظم المعلومات في جامعة زايد في الإمارات إضافة إلى العديد من المكتبيين الذين اطلعوا على أنشطة المركز المختلفة.

أما بالنسبة للمشاركات الخارجية فقد شارك المركز بالعديد من اللقاءات والمؤتمرات المحلية والعربية والعالمية ومنها: مؤتمر المكتبات الوطنية في المغرب العربي (الدار البيضاء) خلال الفترة ٢٨-٢٩ أبريل ٢٠٠٤م ، ندوة سياسات المعلومات في الوطن العربي (بيروت): خلال الفترة ١٩-٢١ مايو ٢٠٠٤م، مؤتمر الاستشاري حول مفهوم المكتبة الوطنية - بيروت: ٢٦-٢٢ مايو ٢٠٠٤م ، ندوة المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير - الإسكندرية : ٢٧ديسمبر ٢٠٠٤م، ندوة المفهومة العربية الآلية في القرن الحادي والعشرين (الواقع والتحديات) : خلال الفترة من ١٥-١٦ فبراير ٢٠٠٥م ، المشاركة بورقة عمل في الاجتماع الثالث (الإفلا) للخبراء في قواعد الفهرسة الدولية والتي نظمتها مكتبة الكونجرس ، والإفلا و شركة OCLC ، ومكتبة الملك عبدالعزيز

العامه ، في القاهرة بتاريخ ١٠-١٢ ذو القعدة ١٤٢٦هـ، إضافة إلى حضور والمشاركة بمؤتمرات جمعية المكتبات المتخصصة لدول الخليج العربية في دبي وسلطنة عمان و مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات في الجزائر ومؤتمر الاتحاد العالمي للمكتبات ومراكز للمعلومات (الإفلا)

الدورات التدريبية وورش العمل:

يهدف المشروع إلى تنمية مهارات العاملين في مجال تنظيم المعلومات الرفع من مستوى أدائهم مما يساعد على تحقيق أهداف المركز في تطوير أصال الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي وإتاحته للمستفيدين حول العالم، وقد تم تنفيذ ٩ حلقات تدريبية للمفهرسين بالمركز، وكذلك تم تنفيذ ٥ ورش عمل للمفهرسين بالمركز، إضافة إلى وضع تصور عن التدريب كنشاط من نشاطات المركز- إضافة إلى ذلك فقد أقام المركز دورة الفهرسة القرؤة آليا (فما) : أساسيات مارك ٢١ اعتباراً من تاريخ ١٧-٢١ شوال ١٤٢٦هـ ، و بمقر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع الإفلا.

إصدارات المركز:

حرص المركز على أن يصل صوته للجميع من خلال نشاطه الاعلامي المتمثل بإصدار الأدلة والتنشرات التعريفية، حيث تم إصدار مطوية تهدف إلى تعريف المهتمين من المكتبيين بأهداف المشروع و وبيئته وتوجهاته العامة و مراحل تنفيذها والخدمات التي يقدمها ، إضافة إلى توثيق نشاطه البحثي بعدد من الإصدارات الورقية والإلكترونية من ذلك:

دليل الفهرس العربي الموحد: حيث صدر باللغتين

المكتبة ... تبع الضوء والمعرفة

يذكر أن مكتبة الملك عبد العزيز العامة مؤسسة خيرية، أنشأها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد آنذاك، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في الخامس من رجب عام ١٤٠٥هـ، وافتتحها في العاشر من رجب ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/٢/٢٧م. إحدى مراكز المعلومات في المملكة التي توافرت لها العناية والرعاية الكريمتين فكانت في طليعة المكتبات ومراكز المعلومات في المملكة العربية السعودية والامة العربية والإسلامية وذلك أيماناً من سموه الكريم بأهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب، وفي نمو البلاد وتقدمها وتطورها. وقد اكتملت منظومة المكتبة بصندوق الموافقة السامية ذات الرقم /٣٦ أ وتاريخ ١٤١٧/٢/٢٤هـ على إنشاء مؤسسة خيرية باسم مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

وتقدم المكتبة مجموعة من المشاريع والبرامج الثقافية منها مشروع القراءة للجميع، ومشروع تجديد الصلة بالمكتاب، والموسوعة السعودية، كما نظمت ندوات ثقافية دورية محلية وعالمية من أهمها ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي، وندوة حوار الحضارات، كما صدر موافقة خادم الحرمين الشريفين قبل أسبوعين بتبني المكتبة مشروع مكتبة الملك عبد العزيز للترجمة.

العربية والإنجليزية، وبه تعريف شامل عن المركز والمرحل التي مر بها مشروع الفهرس العربي الموحد. نشرة التسجيلية: وهي نشرة يصدرها مركز الفهرس العربي الموحد ، تهدف إلى التعريف بالمشروع ، وشرح أهدافه والمرحل التي تم إنجازها . وقد صدر العدد الأول منها في شهر ذي القعدة ١٤٢٥هـ.

مجلة الفهرس العربي الموحد: وقد شرع المركز في دراسة إمكانية إصدار مجلة علمية محكمة (ورقية وإلكترونية) تعنى بقضايا تنظيم المطومات والمكتبات الإلكترونية ونظم إدارة المكتبات، وقد سعى المركز بأ تكون متميزة ومتخصصة في مجال النظم الآلية لإدار المكتبات و المكتبات الرقمية، ونظم المعلومات.

سلسلة صيف مارك ٢١ المصرية:

وتتكون من أربعة أجزاء وهي:

١- صيغة مارك ٢١ للبيانات الجيوجرافية : قائمة الحقول :

صممت هذه الصيغة: لتكون الناقل للمطوما الجيوجرافية للمواد المطبوعة والمخطوطة ملفا الحاسبو الخرائط و الموسيقى و المواد المستمرة: الـ الرئيسية و المواد المختلطة . وتتضمن البيانات الجيوجوجر العناوين، الأسماء ، الموضوعات والملاحظات ، بيا النشر ، والوصف المادي .

٢- صيغة مارك ٢١ للبيانات الاستنادية: قائمة الحقول :

صممت هذه الصيغة: لتكون الناقل للمطومات المتد بالأشكال المرخص استخدامها للأسماء والموضوعات و المدخل الرئيسية والإضافية .

٣- صيغة مارك ٢١ لبيانات المكتبات : قائمة الحقول :

صممت هذه الصيغة: لتكون الناقل لمطومات المكتبات . وتتضمن معلومات الـ يات الخاصة بنسخ أوعية المطومات و طريقة تنظيمها المعالجة المحلية لها صيانتها و أو حفظها .

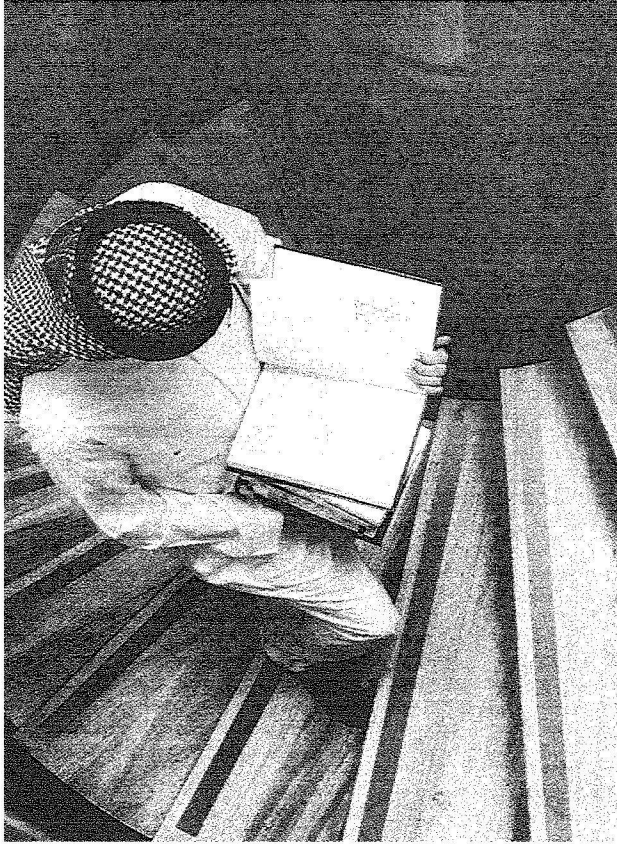
٤- صيغة مارك ٢١ لبيانات التصنيف: قائمة الحقول :

صممت هذه الصيغة: لتكون الناقل للمطومات المتلقة بأرقام التصنيف.

المصدر : المدينة المنورة - الأربعاء

التاريخ : 15-11-2006 العدد : 0

الصفحات : 8 المسلسل : 12



المصدر : المدينة المنورة - الأربعاء

التاريخ : 15-11-2006 العدد : 0

الصفحات : 9 المسلسل : 12

